# اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم
# في معاهد الفنون الجميلة

**م.م ميادة حسن مرهج**

**المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/الثانية**

**( قسم الاشراف التربوي)**

mayadahsa@gmail.com

# اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم في معاهد الفنون الجميلة

**م.م ميادة حسن مرهج**

**المستخلص:**

يهدف البحث الى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم في معاهد الفنون الجميلة، تكون مجتمع البحث من (١٢٥) طالباً وطالبة في قطاع الكرخ، في حين كانت عينة البحث (٨٠) طالباً وطالبة، وبنسبة(٦٤%) من مجتمع البحث. واعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت (Likert) وهو أسهل مقاييس الاتجاهات وأكثرها استعمالاً، ويتكون من (٣٤) فقرة، وبعد تطبيقه أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة أفضل بعد مرحلة التطبيق ازاء مهنة التعليم، وبخاصة اتجاهات الطالبات ازاء مهنة التعليم وتضحت بانها افضل من اتجاهات الطلاب بعد المرحلة التطبيق.

الكلمات المفتاحية: (اتجاهات، الطلبة، مهنة التعليم، معاهد الفنون الجميلة).

**Students' attitudes towards the teaching profession in fine art institutes**

**Mayada Hassan Merhej**
**Directorate General of Education Baghdad Rusafa / second (Department of Educational Supervision)**
**mayadahsa@gmail.com**

**Abstract:**

The research aims to identify the students' attitudes towards the teaching profession in fine art institutes. The researcher adopted the Likert scale, the easiest and most commonly used trend scale. Consists of (34) paragraphs . Application. The results showed that students' attitudes are better after application by the application to the teaching profession, and that the attitudes of students towards the teaching profession are better than those of students after application.

Keywords: (Trends, students, teaching profession, institutes of fine arts).

## الفصل الاول

## التعريف بالبحث

**مشكلة البحث:**

تعد المؤسسات التعليمية في معاهد الفنون الجميلة مجالات مهنية يجب أن تتمتع بمستوى عال من الرعاية والاهتمام لأن الاستثمار فيها يعطي نتائج إيجابية، والتي بدورها تعُد أجيالاً لها. دور في خلق الاتجاهات، سواء كانت إيجابية أم سلبية لدى الطلاب نحو مهنة التدريس أو التدريس، وهذا ما أكدته دراستي.(زاير،٢٠٠٣ :ص٣٤) ودراسة (فرمان والسندي ،٢٠٠٧:ص١).

بما أن الباحثة تعمل في أحدى المؤسسات التعليمية ، ولديها خبرة بحكم خدمتها الطويلة بالإضافة إلى الشعور بوجود مشكلة أساس في شكل السؤال هل إن حقبة أو مدة التطبيق لها دور فاعل في تغيير اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس؟ إذا كان هذا سالبًا أو أيجاباً ، فمن الممكن تحديد الأسباب التي تمثل نقاط الضعف والعمل على إيجاد حلول مناسبة قدر الإمكان من ناحية ومن ناحية أخرى ، يجب الإشارة إلى طبيعة التعليم العملي في معاهد الفنون الجميلة ومدى هذا الجانب كنسبة مئوية وتحديد مستواه في الوقت الحاضر .

إذ أكدت دراسة (زاير، ٢٠٠٣ ) ودراسة (فرمان ،٢٠٠٨) إن أحد العناصر الأساس لإعداد المعلمين في المستقبل هو التعليم العملي بسبب دوره في خلق اتجاهات، سواء اكانت إيجابية أم سلبية للطلاب نحو مهنة التدريس. ويمثل التطبيق أيضًا الجانب العملي، وهو جانب مهم لمعلم التربية الفنية لأن أساس مهنته يعتمد على ممارسة الرسم والخط والحرف اليدوية وغيرها من الأنشطة ، وينبغي أن يكون هذا متاحًا على نطاق واسع في معاهد الفنون الجميلة لإعداد معلمي التربية الفنية الإعداد الأكاديمي والعملي والثقافي لغرض تعليم الطلبة وتعليمهم تقنيًا ومساعدتهم في تنمية المواهب الفنية والعمل على تطويرها.

**أهمية البحث:**

التعليم هو عملية التنشئة الاجتماعية ، وتتمثل وظيفتها الرئيسة في اكتساب ثقافة مجتمعهم. عبر المناهج الدراسية، يكتسب الفرد الكفاءة الاجتماعية والصفات السلوكية التي تؤهله للحياة في مجتمعه. ويعبر المنهاج عن محتوى العملية التعليمية، بوصفه الواقع التعليمي الذي يختبره المتعلمون، والذي عبره يكتسبون الخبرات المتعلقة بمجموعة من السلوكيات والمعرفة والمهارات والقيم والمواقف. لتحقيق أهداف التعليم والمجتمع، والمناهج الدراسية في أي مجتمع، سواء كانت متقدمة أم نامية، فهي تعكس أنماط التفكير السائدة. وأنها تختلف على وفق الفلسفة التي اعتمدها كل مجتمع. وتتطلب التغييرات المستمرة في مفهوم التعليم وأهدافه، وفي أدوار المعلمين والمتعلمين وفي مفاهيم المناهج وانظمتها، ومراجعة الأدوات والأساليب التعليمية والعمل على تطويرها من أجل تحقيق أهدافها، فمن المفترض أن يكون أداة فعالة للتغيير، وأداة تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة. (هندي، وآخرون، ١٩٩٤: ص١٥٩)

ويمكن للباحثة أن تلخص أهمية الدراسة الحالية على النحو الآتي:

١- أهمية التعليم في تحقيق الأهداف التعليمية عبر فعالية مؤسساته.

٢- أهمية معاهد الفنون الجميلة كمؤسسة تعليمية تربوية تعتني بإعداد معلمي التربية الفنية.

٣- أهمية التربية الفنية في المدارس الابتدائية بسبب دورها الأساس في التنمية.

٤- أهمية المعلم بعد واحد من مكون ثلاثي الأبعاد للعملية التعليمية (المعلم ، المتعلم والمناهج الدراسية).

**أهداف البحث:**

**يهدف البحث الحالي الى ان :**

١- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية ازاء مهنة التعليم للذكور قبل وبعد تطبيق الطلبة في معاهد الفنون الجميلة.

٢- وهل هناك فروق ذات دلالة معنوية ازاء مهنة التعليم للإناث قبل وبعد تطبيق طلبة معاهد الفنون الجميلة.

٣- وهل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين ( الذكور والاناث) ازاء مهنة التعليم قبل تطبيق طلبة معاهد الفنون الجميلة.

٤- وهل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين ( الذكور والاناث) ازاء مهنة التعليم بعد تطبيق طلبة معاهد الفنون الجميلة.

**حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بِـ:

١- معاهد الفنون الجميلة في محافظة بغداد.( معاهد قاطع الكرخ ).

٣- المراحل الدراسية المنتهية( المرحلة الخامسة ) من الطلبة / المطبقين في معاهد الفنون الجميلة.

٤- العام الدراسي ٢٠٠١٧ / ٢٠١٨.

**تحديد المصطلحات:**

**الاتجاه/ عرفه:**

**- الفتلاوي (٢٠٠٦) بأنه:**

"عبارة عن نزاعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة اما ايجابياً او سلبياً، واما اتخاذ موقف محايد نحو قضايا عامة في البناء الاجتماعي من افكار او اوضاع او اشياء معينة او ظواهر او حوادث او اشخاص".(الفتلاوي، ٢٠٠٦: ص٣٥٧).

تعرفه الباحثة نظرياً :

"رغبة الفرد الشديدة ودوافعه الداخلية ازاء شيء معين او مادة معينة خلال العملية التعليمية".

**تعرفه الباحثة إجرائياً:**

"استجابة الطلبة المطبقين في معاهد الفنون الجميلة في محافظة بغداد لمقياس الاتجاه المعّد لأغراض البحث نحو مهنة التعليم".

**معاهد الفنون الجميلة / عرفها:**

**- الجبوري (٢٠٠٤) بأنها:**

**"**إحدى المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التربية، والتي تهدف إلى إنشاء عناصر تقنية متخصصة لتدريس التربية الفنية في المدارس الابتدائية وكذلك العمل في المجالات الفنية للمؤسسات الثقافية الأخرى. في نشر الثقافة الفنية".(الجبوري، ٢٠٠٤:ص٦٩)

## الفصل الثاني
## خلفية نظرية – دراسات سابقة

**خلفية نظرية:**

**الاتجاه:**

اختلف الباحثون في مجال علم النفس، وبخاصة علم النفس الاجتماعي، وخاصة في معظم الظواهر النفسية في تعريفهم للاتجاه وإدراك طبيعته، على أن دراسة الاتجاهات التي يعود تاريخها إلى أكثر من نصف قرن، بدأت مع بداية علم النفس الاجتماعي.

ويمكن تعريف الاتجاهات على أنها مفاهيم ذات صلة متعلقة بأفكارنا ومشاعرنا وسلوكياتنا (أفكارنا تعني المكون المعرفي) وأن أفكار الناس حول الموضوعات المتعلقة بالاتجاه تستند إلى المعرفة والخبرة على حد سواء. الاتجاه بنية عقلية ناتجة عن التجربة المتكررة. (الانصاري، ٢٠٠٠،ص٢٥٠)

**- مكونات الاتجاه:**

**للاتجاه ثلاثة مكونات اساس وهي:**

**١- المكون العاطفي:**

يدل هذا المكون على اسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه او رفضه، وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الاطلاق. وقد يقبل المتعلم المادة الدراسية او يرفضها من دون وعي منه للمسوغات التي دفعته الى الاستجابة بالتقبل او الرفض (الزغبي،١٩٩٤، ص١٧٢).

**٢- المكون المعرفي:**

يشرح هذا المكون أهمية الجوانب المعرفية المرتبطة بمنظور الفرد فيما يتعلق بموقفه من موضوع الاتجاه. وعادة ما تكون هذه الجوانب متاحة عبر المعلومات الواقعية والحقائق التي يعرفها الفرد عن موضوع الاتجاه. وطبيعة هذه الدراسة، ودورها في الحياة المعاصرة والحاجة إلى تطويرها لتحقيق حياة مجتمعية أفضل، الأمر الذي يتطلب الفهم والتفكير والتقييم. (الكندري ،١٩٩٢ ،ص٢٧٩-٢٨٩)

عبر ما سبق ، تعتقد الباحثة أن المكون المعرفي يتضمن الأفكار والمعلومات والخبرات والمواقف التي يواجهها الطالب أثناء دراسته في المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها، والتي تؤثر على نظرته لمهنة التدريس، والتي بدورها تؤدي إلى تكوين المكون العاطفي بدوره بناءً على تلك العمليات المعرفية الإدراكية ويشير إلى الجوانب العاطفية التي تساعد وتحدد نوع ارتباط الطالب بمهنة التدريس.

وعلى هذا الاساس فان النواتج المعرفية والوجدانية للعملية التربوية التعليمية تتفاعل الى درجة لا يمكن فصلها عن بعضها. فالعلاقة وثيقة بين البعدين:

أ- كفاية الطالب المعرفية.

**ب-** كفاية الطالب الانفعالية والتي يمكن وصفها الأساس الذي تمثل عليه الكفاءات التعليمية الأخرى للعنصر السلوكي للمحتويات الاستعدادات السلوكية المرتبطة لاتجاه الاستجابات الناتجة عن بلورة مكونات المعرفة

والتفاعل العاطفي، أو التفاعل الناتج بين هذين المكونين، لذلك أن يتصرف الطالب بسلوك إيجابي أو سلبي تجاه مهنة التدريس، الأمر الذي قد يؤدي في النهاية إلى درجة من الميل أو الرغبة.

**٣- المكون السلوكي :**

يؤكد هذا المكون بان موقف الفرد يحدث وفقًا لأنماط محددة في مواقف معينة. وحسب اتجاه الفرد السلوكي نحو ذلك الموقف (خير الله، ١٩٩٠،ص١٢٠).

**- مراحل تكوين الاتجاهات:**

**١- المرحلة الإدراكية أو المعرفية:**

الاتجاه هو ظاهرة معرفية أو إدراكية، والتي تنطوي على تحديد الفرد مباشرة ككل، بغض النظر عن عناصر البيئة الطبيعية والاجتماعية. فينشأ الاتجاه في أصوله حول الأشياء المادية مثل المنزل الهادئ أو المقعد المريح، ونوع خاص من الأفراد مثل الإخوة والأصدقاء، ونوع معين من الجماعات مثل الأسرة وبعض القيم الاجتماعية مثل الشرف. والتضحية (وحيد، ٢٠٠١،ص٦٦).

**٢- مرحلة نمو الميل نحو شيء معين:**

إنَّ هذه المرحلة هي خليط من المنطق الموضوعي، والمشاعر والاحساسات الذاتية. (عبد الرحمن والسامرائي ،١٩٩٤،ص٤٣٩)

**٣- مرحلة الثبوت والاستقرار:**

إنَّ الميل الى اختلاف انواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور الى اتجاه نفسي، فالفرد يصدر القرار الخاص بنوعيه علاقته بالمثيرات وعناصرها، فالثبوت هو المرحلة الاخيرة في تكوين الاتجاه. (الزغبي،١٩٩٤،ص١٧٩).

**- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:**

١- المستوى الثقافي والاجتماعي لأن المجموعة التي تختلف في مستوياتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية تختلف في أنواع السلوك الذي يمارسه كل مستوى لها معاييرها الخاصة.

٢- الخبرات الشخصية: ان التجارب والمواقف التي يواجهها الفرد لها تأثير كبير في تكوين اتجاهاته.

٣- تتكون الاتجاهات عند بعض الافراد عن طريق التعميم فقد تسري الاتجاهات من شخص أو موضوع لتعم شخصاً أو موضوع آخر له علاقة به أو قد تتكون الاتجاهات لتصبح رابطة مع أشخاص آخرين.

٤- جماعة الرفاق والاقران: عادة ما يشكلون جماعة ما تنتج لنفسها مظاهر متميزة من النشاط كالحوار والاحاديث والفرد فيها يتأثر بالعرف الذي تنتهجه جماعته وبالعادات والتقاليد التي يمارسها الآخرون (احمد، ومرعي،١٩٩٢،ص٤٢٨).

**- أنواع الاتجاهات:**

إنَّ تداخل الاتجاهات يضع أمام الباحثين صعوبات في عزلها وتصنيفها ولكنهم يذهبون الى تصنيفها:

١- من حيث طبيعتها تصنف الى ايجابية وسلبية.

٢- من حيث شمولها تقسم على نوعية وعامة النوعية هي التي تتعلق بموضوع معين والعامة هي التي تتصف بالشمول وتبدأ الاتجاه بصورته النوعية المحددة ثم يتعمم ويتسع.

٣- من حيث درجتها قد تكون قوية أو ضعيفة، القوية هي التي يتمسك بها صاحبها من دون تردد ويعمل بمقتضاها.

٤- من حيث موقف أصحابها تقسم على سرية وعلنية.

أ- السرية هي التي يخفيها أصحابها ولا يعبرون عنها.

ب-العلنية فان أصحابها يعبرون عنها لفظاً ويمارسون سلوكهم علناً.

٥- من حيث طبيعة أصحابها تقسم على فردية وجماعية ، الفردية تتكون عند الفرد عبر خبراته الخاصة أما الجماعية فهي التي يتصرف بموجبها غالبية أفراد المجتمع.

إنَّ مانعنيه هذا الاتجاه هو يعبر عن حكم وتقويم نحو شخص أو موقف أو موضوع أو مهنة وهذا الحكم يعتمد على الجانب العقلي والوجداني.

قد يكون الاتجاه سالبًا أو إيجابيًا ويدفع مالكه للتعبير عنه بنشاط عقلي واضح ، وقد يظل على المستوى الفكري ، وهو الاتجاه الذي يتم اكتسابه من البيئة في معظم المركبات(زهران ، ١٩٩٧ :ص٣١).

**- إعداد المعلم:**

ازدادت العناية بمهنة التعليم فقد عُنيت المؤسسات كافة من كليات ومعاهد ومراكز خاصة بإعداد المعلم تخصيصاً مهنياً وثقافياً، وذلك بإيجاد برامج تزوده بالمعارف التربوية ومواهبه، حتى يؤدي الدور المطلوب منه على أكمل وجه (الترتوري، ٢٠٠٦: ص٢٠).

**- <u>إعداد المعلم وتأهيله لمهنة التعليم:</u>**

**أولاً / الإعداد التخصصي:**

أهمية هذا الإعداد ليكون على دراية الطالب / المعلم من فروع المعرفة، لا يمكن للمعلم أن يلعب دوره على النحو المطلوب ما لم يتمكن من العلوم التي سوف تدرس في المستقبل. من ناحية أخرى ، يجب أن يكون طريق التفكير والإبداع هو الهدف، وهنا يجب استخدام المعرفة كوسيلة لهذا التفكير والإبداع لأنها وسيلة لنمو المعرفة وأنها تستند إلى قدرات ومهارات المعلم العلمي.

**ثانياً / الإعداد المهني:**

يعد الإعداد الركن الأكثر أهمية لإعداد المعلم.

أ- الفهم الكامل لواقع العملية التعليمية وأهدافها اذ يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على الطلاب وفقًا للأهداف المحددة.

ب – الفهم الكامل لاحتياجات الطلاب المختلفة وقدراتهم في معرفة الفروق الفردية وإمكاناتهم.

**ثالثاً / الإعداد الثقافي:**

تنتقل الثقافة من جيل إلى جيل عبر التعلم والتعليم. ويمكن الحصول عليها من قبل الأطفال والكبار. فانه يتغير أيضًا بسبب تطور المجتمعات البشرية.

أ- القدرة على الاختيار الجيد بين العناصر الثقافية التي تستعملها بطريقة تؤثر على الفرد، اذ أن الحقائق والقوانين والأفكار الاجتماعية والمعاني والتقويم والنظريات تختار من الثقافة.

ب-القدرة على حل المشاكل في العملية التعليمية.

ج- تمكنه من الالمام بالموضوعات المتنوعة حتى يستطيع الاجابة عليها.

**رابعاً / الإعداد التدريبي:**

يعمل التدريب على رفع قدرة المعلم ومهارته ومستواه التحصيلي نظرياً وعملياً فكلما دُرب المعلم التدريب الصحيح واعطي معلومات ومفاهيم جديدة واصبح عطاؤه مثيراً يتلقى الجديد لتطوير نفسه اولاً ويحسن من ادائه في مهنته ثانياً (الابراهيم، ١٩٩٧ : ص١٥).

إن الإعداد العملي والثقافي والتربوي والنفسي، وكذلك تجارب المواقف العملية التي يعاني منها الطالب / المعلم عبر هذه الدورات خلال سنوات الدراسة التي تساعد على تطوير وتعزيزها مواقف الطالب تجاه مهنته.

هذا ما نراه عبر الاهتمام الذي يوليها الباحثون في المجتمعات المختلفة بضرورة دراسة مواقف المعلمين أو المعلمين وكيفية تطويرها وتقويتها، وذلك بسبب أهمية دور الإعداد المؤثر في السلوك وتحقيق الكفاية. الطالب / المعلم، وكذلك أهميته يمكن أن يرى على طلابه ومجتمعه بشكل كامل.

**- معهد الفنون الجميلة:**

تأسس معهد الفنون الجميلة عام (١٩٣٦) باسم معهد الفنون الموسيقية وبموجب احكام نظامه الذي شرع في حينه وكان يرتبط بالديوان الملكي وكان الشريف (محيي الدين حيدر) اول عميد لهذا المعهد وقد استقطب عدد من العناصر الفنية انذاك، وقد تخرجت منه دفعات من الفنانين العراقيين والعرب وكان له حضوراً متميزاً في المحافل الفنية الدولية إذ كانت عدد من المعاهد المماثلة في مجموعة من دول العالم تعقد اتفاقيات ثقافية وفنية لتبادل الخبرات والزمالات الدراسية.

في أثناء دراسته، يتلقى الطالب دورات نظرية وعملية، اعتمادًا على تخصص قسمه الفني ، وكذلك الدورات المشتركة بين الأقسام: مناهج التربية الإسلامية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية،العلوم التربوية والنفسية.(المالكي، ٢٠٠٥: ص٣٠)

**دراسات سابقة:**

تقدم الباحثة عرضاً للدراسات السابقة. إذ كان لهذه الدراسات التي ستعرض اثراً واضحاً في تزويد الباحثة بخلفية علمية مناسبة بموضوع دراستها وافادتها عند تصميم اداة بحثها، وفي تحليل النتائج ومناقشتها.

**- دراسة الجمل (١٩٩٣):**

تناول البحث تأثير الدراسة في كلية التربية في الجامعة الأردنية على اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس عبر التحقق من فرضيتين:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب كلية التربية في الجامعة الأردنية تجاه مهنة التدريس بالنسبة لمستوى التحصيل (عالي ، متوسط ، منخفض).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات كلية التربية بالنسبة لمستوى سنوات الدراسة.

يعتمد على Minnesota Scale of Trends في النسخة المترجمة، اذ تتكون الصورة العربية للحجم من (١٥٥) فقرة، وهي مصممة وفقًا لطريقة (Likert) طالب من السنة الرابعة في هذا التخصص. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة يعزى إلى مستوى الدراسة. وأشارت نتائج تحليل التباين في متوسط درجات الطلبة في مقياس مينيسوتا للاتجاهات أيضًا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات فئات الإنجاز المختلفة، مما يعني أن الاتجاهات عند الطلبة ليست مرتبطة بتحقيقهم المستويات (الجمل، ١٩٩٣: ص١ – ٢٦).

**- دراسة غليمات (١٩٩٤):**

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية ، جامعة اليرموك في المملكة الأردنية الهاشمية. وقد بلغ عدد عينة البحث لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية بجامعة اليرموك (١٧٥) طالبًا ، وقام الباحث باختيار فقرات من عينة مكونة من قسمين عشوائياً (٣٨) من الباحثين من الذكور والإناث وقد أعدت فقرات الاستبانة عبر خبرته في مجال (التعليم المدرسي) عبر الخبرة المكتسبة من معرفته بنظام التطبيق الميداني للتعليم العملي في المدارس الأمريكية. وقد بلغت مجموع فقرات الاستبيان (٦٥) فقرة مقدمة إلى لجنة من المحكمين للتحقق من صحة الفقرة وصلاحية الاستبيان وبعد أخذ رأي المحكمين ، استبعدت بعض الفقرات إذ استقرت على (٥٠) فقرة، على وفق النتائج الرئيسة للباحث وهي:

أعطى الطلبة أهمية كبيرة للتخطيط التعليمي عبر تحديد أهداف وطرائق التدريس المختلفة ومعرفتها وتطبيقها وأداء الفصل بطريقة تعليمية مع مراعاة المهلة الزمنية.

أعطى الطلاب / المعلمون أهمية كبيرة للتقويم عبر معرفة أساليب التقويم المختلفة وأدواته والقدرة على توظيف نتائجها وإدارتها والاستفادة منها في التطوير التعليمي ومعالجة نقاط الضعف (غليمات، ١٩٩٤:ص١٠ – ٩٩).

## الفصل الثالث

## منهج البحث وإجراءاته

**أولاً / منهج البحث:**

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف بحثها.

**ثانياً / مجتمع البحث:**

يتكون مجتمع الدراسة الحالي من (١٢٥) طالبًا وطالبة للمرحلة الخامسة في معاهد الفنون الجميلة وفي محافظة بغداد (٧٠) طالبًا للمرحلة الخامسة وفي معهد الفنون الجميلة للبنين في قطاع الكرخ بمحافظة بغداد (٥٥) طالبة وطلاب المرحلة الخامسة في معهد الفنون الجميلة للبنات في قطاع الكرخ بمحافظة بغداد ، كما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١)

يوضح توزيع مجتمع البحث من معاهد الفنون الجميلة والنسبة المئوية في محافظة بغداد

| المعهد | المرحلة | عدد الطلبة | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الذكور | النسبة المئوية | الاناث | النسبة المئوية | |
| معاهد الفنون الجميلة | الخامسة | ٧٠ | %٥٦ | ٥٥ | %٤٤ | ١٢٥ |

**ثالثاً / عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث عشوائياً من مجتمع البحث الحالي وتكون من (٤٥) طالباً و (٣٥) طالبة من معاهد الفنون الجميلة. الجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

عينة البحث

| الجنس / المعهد | ذكور | النسبة المئوية | إناث | النسبة المئوية | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | ٤٥ | %٥٦ | ٣٥ | %٥٤ | ٨٠ |

**رابعاً / أداة البحث:**

هناك عدد من الأدوات البحثية في مجال العلوم التربوية والنفسية.

**- إجراءات بناء المقياس:**

هناك خطوات علمية محددة لبناء المقاييس النفسية ، بما في ذلك مقاييس الاتجاهات التي تبدأ في تحديد الأساس النظري الذي يقوم عليه الباحث في بناء المقياس ، والتوضيح التالي :

– إعداد مقياس الاتجاه نحو مهنة التعليم :

أ – تهدف الباحثة إلى قياس دقيق لمواقف الطلبة / المتقدمين نحو مهنة التدريس.

ب– اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأسس في صياغة الفقرات وهي :

وهي :

١– أن تكون كل فقرة من فقرات المقياس ذات فكرة محددة واضحة.

٢– أن تصاغ العبارات بلغة سليمة ومفهومة.

٣– أن تكون كل فقرة ذات علاقة مباشرة بالاتجاه نحو مهنة التعليم.

٤– يفضل أن تكون منها جمل يسيرة وهادفة (طاقة ، ١٩٩٩ ، ص٦٩).

واعتمدت الباحثة مقياس ليكرت (Likert)، إذ يتكون من (٣٤) فقرة، وخمسة بدائل ( موافق جداً، موافق، لا ادري، لا أوافق، لا أوافق قطعاً) وهو أسهل مقاييس الاتجاهات وأكثرها استعمالاً ، يحتاج إلى بناء عبارات تقديرية أو فقرات اختيارية تصاغ بطريقة سلبية او ايجابية مرتبطة بالموضوع الذي يجرى بحثه (رودني، ١٩٩٥، ص١٢).

**الصدق الظاهري للمقياس:**

تم عرض الفقرات مع المكونات السلوكية لقياس الاتجاه نحو مهنة التعليم بين طلاب أقسام معاهد الفنون الجميلة للخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والتقويم (الملحق ١). للتعبير عن آرائهم حول صحة فقرات المقياس من جانب ملاءمتها لمستوى الطلاب (المرحلة الخامسة). واستعملت الباحثة المعايير الثلاثة (صالحة، غير صالحة، تحتاج إلى تعديل) لكل فقرة من فقرات المقياس، كما اعتمدت نسبة اتفاق (٨٠%)، وأكثر لقبول الفقرة عدها صالحة، وحذف الفقرة التي لم تحقق هذه النسبة.

**– التحليل الإحصائي للمقياس:**

اعتمدت الباحثة الاجراءات الآتية لتحديد الخصائص الاحصائية لفقرات المقياس:

١– حساب القوة التمييزية للفقرات.

نظراً لصغر حجم عينة البحث البالغة (٨٠) فرد، لذلك قامت الباحثة بتقسيم العينة الى نصفين متساويين حسب درجاتهم الكلية، لمجموعتين متطرفتين تتكون كل مجموعة من (٤٠) فرد، وبنسبة(٥٠%)، وبعد استخدام اختبار ( T- test) لعينتين مستقلتين لتحديد القوة التميزية وكانت النتائج كما في جدول (٣).

**الجدول (٣)**

**القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاهات**

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| ١ | ٢.٧١٦ | ١.٣٥٣ | ١.٩١٣ | ١.٣٠٦ | ٥.٤٣٠ | دالة |
| ٢ | ٢.٢٩٦ | ١.٤٥٧ | ١.٥٥٥ | ١.٣١٨ | ٤.٧٩٨ | دالة |
| ٣ | ٢.٩٩٣ | ١.٠٨٩ | ١.٩١٣ | ١.٢٨٢ | ٨.١٧٢ | دالة |
| ٤ | ٢.٤٨٧ | ١.٣١٥ | ١.٣٩٥ | ١.٣٣٩ | ٢.٦٢٧ | دالة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | ٢.١٦٠ | ١.٣٤٦ | ١.٥٥ | ١.٢٩٥ | ٤.١٢٢ | دالة |
| ٦ | ٢.٧١٩ | ١.٠٧١ | ١.٢٨٨ | ١.٠٨٧ | ٢.٥٤٢ | دالة |
| ٧ | ٢.٩٣٢ | ١.٠٦٩ | ١.٢٧١ | ١.٢٠٠ | ٥.٢٢٨ | دالة |
| ٨ | ٢.٧٠٩ | ١.٠٦١ | ١.٨٨٨ | ١.٠٢٧ | ٢.٥٤٢ | دالة |
| ٩ | ٢.٣٠٨ | ١.٣٩٣ | ١.٥٥٥ | ١.٢١٥ | ٥.١٨٣ | دالة |
| ١٠ | ٢.٩٩٣ | ١.١٦٠ | ١.٥٢٤ | ١.٢١٦ | ٣.٥٥٠ | دالة |
| ١١ | ٢.٨٢١ | ١.٢٢٠ | ١.٦٢٣ | ١.١٦٩ | ٢.٤٨٨ | دالة |
| ١٢ | ٢.٩٢٥ | ١.١١٧ | ١.٢٠٩ | ١.٢٨٢ | ٥.٣٥٧ | دالة |
| ١٣ | ٢.٩٤٤ | ١.١٨٠ | ١.٢٢٧ | ١.١٩١ | ٢.٥٢٩ | دالة |
| ١٤ | ٢.٨٠٢ | ١.٣٥٠ | ١.٠٦١ | ١.١١٢ | ٥.٣٨٧ | دالة |
| ١٥ | ٢.٧٦١ | ١.٢١٨ | ١.٤٩٣ | ١.٢٦٧ | ٨.٨٥٠ | دالة |
| ١٦ | ٢.٣٥١ | ١.٣٨٩ | ١.١٨٥ | ١.٢٣٧ | ٢.١٤٠ | دالة |
| ١٧ | ٢.٢٩٦ | ٠.٢٦٥ | ١.٦٢٣ | ١.٢٣٦ | ٤.٨٤١ | دالة |
| ١٨ | ٢.٨٢١ | ٠.١٧٣ | ١.٩٥٦ | ١.٢٨٧ | ٦.٣١٥ | دالة |
| ١٩ | ٢.٦٧٢ | ٠.٣٥٥ | ١.٨٧٠ | ١.٣١٠ | ٥.٤١٩ | دالة |
| ٢٠ | ٢.٨٥١ | ٠.٣٩٣ | ١.٨٧٠ | ١.١٥٩ | ٢.١٣٠ | دالة |
| ٢١ | ٢.٢٩٣ | ١.٤٥٢ | ١.٥٤٤ | ١.٣١٧ | ٥.٣٢٢ | دالة |
| ٢٢ | ٢.٣٨٨ | ١.٣٠٢ | ١.٣٠٥ | ١.٣١٩ | ٢.٦٠٨ | دالة |
| ٢٣ | ٢.٦٣٢ | ١.٠٠٩ | ١.٢١١ | ١.٠٠ | ٥.٢٢٢ | دالة |
| ٢٤ | ٢.٣٠٣ | ١.٣٣٣ | ١.٥٥٤ | ١.٢١٠ | ٤.١٨٣ | دالة |
| ٢٥ | ٢.٣٤٤ | ١.١٨٨ | ١.٢٢٢ | ١.٩١١ | ٢.٢٢٩ | دالة |
| ٢٦ | ٢.١١٦ | ٢.٢١٢ | ١.٤٣٣ | ١.٢٠٧ | ٨.٢٥٠ | دالة |
| ٢٧ | ٢.٩٩٣ | ١.١٦٠ | ١.٥٢٤ | ١.٢١٦ | ٣.٥٥٠ | دالة |
| ٢٨ | ٢.٦٣٢ | ١.٠٠٩ | ١.٢١١ | ١.٠٠ | ٥.٢٢٢ | دالة |
| ٢٩ | ٢.٩٢٥ | ١.١١٧ | ١.٢٠٩ | ١.٢٨٢ | ٥.٣٥٧ | دالة |
| ٣٠ | ٢.٨٢١ | ٠.١٧٣ | ١.٩٥٦ | ١.٢٨٧ | ٦.٣١٥ | دالة |
| ٣١ | ٢.١٦٠ | ١.٣٤٦ | ١.٥٥٥ | ١.٢٩٥ | ٤.١٢٢ | دالة |
| ٣٢ | ٢.٨٢١ | ١.٢٢٠ | ١.٦٢٣ | ١.١٦٩ | ٢.٤٨٨ | دالة |
| ٣٣ | ٢.٩٩٣ | ١.٠٨٩ | ١.٩١٣ | ١.٢٨٢ | ٨.١٧٢ | دالة |
| ٣٤ | ٢.٩٤٤ | ١.١٨٠ | ١.٢٢٧ | ١.١٩١ | ٢.٥٢٩ | دالة |

**٢- علاقة الدرجة الكلية بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس (الإتساق الداخلي).**

من أجل التحقق من صحة فقرات مقياس البحث الحالي ، اعتمدت الباحثة على الدرجة الكلية للمقياس الذي يمكن بعده استخدام اختبار داخلي لاستخراج معلمات صلاحية فقرات الجدول، في غياب اختبار خارجي. استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والنتيجة الكلية. بعد الحصول على النتائج ومقارنة معاملات الارتباط المحسوبة مع قيمة مؤشر معامل الارتباط ، وجدت أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية. كما موضح في جدول (٤).

**الجدول (٤)**

**علاقة الدرجة الكلية بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس**

| ت | معاملات الارتباط | مستوى الدلالـة | ت | معاملات الارتباط | مستوى الدلالـة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠.١٨٠ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ | ١٨ | ٠.١٣٢ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ |
| ٢ | ٠.١٩٤ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ | ١٩ | ٠.١٨٩ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ٠.١٩٥ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ | ٢٠ | ٠.١٩٧ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ |
| ٤ | ٠.١٨٦ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ | ٢١ | ٠.٢٣١ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ |
| ٥ | ٠.١٨٣ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ | ٢٢ | ٠.٢٤١ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ |
| ٦ | ٠.١٧٢ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ | ٢٣ | ٠.١٤٣ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ |
| ٧ | ٠.١٧١ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ | ٢٤ | ٠.١٧٠ | دالة عند مستوى دلالة٠.٠١ |
| ٨ | ٠.١٥٧ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ | ٢٥ | ٠.١٦٣ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ |
| ٩ | ٠.١٨٠ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ | ٢٦ | ٠.١٤٩ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ |
| ١٠ | ٠.١٨٦ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ | ٢٧ | ٠.١٩٣ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ |
| ١١ | ٠.١٨٣ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ | ٢٨ | ٠.١٩٧ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ |
| ١٢ | ٠.١٩٢ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ | ٢٩ | ٠.١٥٦ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ |
| ١٣ | ٠.٢١١ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ | ٣٠ | ٠.١٩٨ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ |
| ١٤ | ٠.٢٤١ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ | ٣١ | ٠.١٨٣ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ |
| ١٥ | ٠.١٤٣ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ | ٣٢ | ٠.١٧٢ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ |
| ١٦ | ٠.١٩٧ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ | ٣٣ | ٠.١٩٥ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ |
| ١٧ | ٠.٢٣١ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ | ٣٤ | ٠.١٨٦ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ |

**- الخصائص القياسية (السايكومترية) للمقياس:**

**أولاً / صدق المقياس:**

بالنسبة إلى المقياس الحالي ، يمكن استخلاص مؤشرين من الصحة (صدق المحتوى ،البناء)..

**أ – الصدق الظاهري:**

قامت الباحثة بالتحقق من صحة المحتوى لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس عبر تحديد التعريف ومكوناته السلوكية وأهميتها النسبية وعدد الفقرات وفقًا لأهمية المكونات السلوكية للمقياس.

**ب – صدق البناء:**

قامت الباحثة بالتحقق من هذا المؤشر عن طريق معاملات الارتباط للفقرات بالنتيجة الكلية والقدرة التمييزية للفقرات.

**ثانياً / الثبات:**

طريقة إعادة الاختبار لأنها الأنسب لموضوع البحث، وكذلك يمكن تطبيق إحدى الطرائق الأكثر شيوعًا لهذا الإجراء على عينة من (٤٥) طالبًا ويمكن اختيارهم عشوائيًا من طلاب معاهد الفنون الجميلة في بغداد / قاطع الكرخ، بخلاف العينة الأساس، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني حوالي أسبوعين أو أكثر. يشير Adams إلى أن الوقت بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يجب ألا يتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع لأن هذه المدة مناسبة للتحقق من ثبات أو ثبات الإجابة (Adams , 1996 , P:85).

استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) pearson لانه أكثر المعاملات دقة. ويمكن استخراج معامل الثبات فبلغ (٠.٧٩) وهو معامل ثبات جيد (Linduist , 1990 , P:54)

**وصف المقياس بصيغته النهائية:**

يتكون مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس في معاهد الفنون الجميلة في البحث الحالي من (٣٤) فقرة ولكل فقرة خمسة بدائل، اذ يقيس كل بديل اتجاه من مهنة التدريس، و إعطاء التقدير للبدائل الخمسة كالآتي (٥،٤،٣،٢،١).

وكانت الإجابة وفقًا للبديل الذي اختاره المجيب، ويمكن احتساب إجمالي الدرجات في المقياس عبر جميع الدرجات التي حصل عليها المجيب لكل بديل تم اختياره من كل فقرة في المقياس ، وبالتالي فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها من قبل المجيب هو (١٣٦) درجة ، وهو ما يمثل أعلى الدرجات ، وأدنى درجة نحصل عليها هي (صفر) ، والتي تمثل أدنى درجة إجمالية على المقياس ، وبالتالي فإن المتوسط النظري للمقياس هو (٦٨) درجة ، وكان يظهر عبر التحليل الإحصائي للمقياس أنه يتمتع بصدق البناء ، كما تحقق عبر قدرة فقرات المقياس على التمييز بين المجيبين ، وكذلك ارتباط أحد البالغين ٣٤) فقرة في مجموع النقاط – يتمتع المقياس أيضًا باستقرار جيد عبر المؤشرات المستخرجة إلى المقياس إلى (إعادة الاختبار).

**تطبيق التجربة:**

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لطلاب معاهد الفنون الجميلة ، قبل التقديم لمعهد الفنون الجميلة للبنات في بغداد الكرخ كان يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/١/٨ ، وفي معهد الفنون الجميلة للبنين في بغداد الكرخ يوم الثلاثاء ١/٩ / ٢٠١٨، الاختبار الثاني بعد انتهاء طلبة معهد الفنون الجميلة للبنات يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/٤/١٠ ، ومعهد الفنون الجميلة للبنين كان الاختبار الثاني يوم الخميس ٢٠١٨/٤/١١.

**– الوسائل الإحصائية:**

لتحقيق أهداف البحث الحالي استعملت الباحثة البرنامج الاحصائي spss.

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

**اولاً / عرض النتائج:**

أ– الهدف الأول: (هل هناك فروق ذات دلالة معنوية ازاء مهنة التعليم للذكور قبل وبعد تطبيق طلبة معاهد الفنون الجميلة) استعملت الباحثة الاختبار T لعينتين مترابطتين إذ بلغ متوسط درجات (الذكور) في الاختبار القبلي (٨٣,٩٨) درجة، وبانحراف معياري قدره (٢٥,١٥) درجة، في حين بلغ متوسط درجات (الذكور) في الاختبار البعدي (٩٢,٦٩) درجة وبانحراف معياري قدره (١٥,٠٧) درجة والجدول (٥) يوضح ذلك:

الجدول (٥)

الفروق في اتجاهات الطلاب (الذكور) نحو مهنة التعليم في الاختبارين القبلي والبعدي.

| المتغيـرات | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة (٠,٠٠١) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي | ٤٥ | ٨٣,٩٨ | ٢٥,١٥ | | | | دالة لصالح |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ألبعدي | | ٩٢,٦٩ | ١٥,٠٧ | ٤٣ | ١٣,٥٩ | ٣.٤٦٠ | |

يتضح من الجدول (٣) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٣,٥٩) درجة وهي أكبر من التائية الجدولية البالغة (٣,٤٦٠) عند المستوى (٠.٠٠١) ودرجة الحرية (٤٣) درجة ، مما يدل على الاختلافات بين درجات الطلاب المتوسطين في الاختبار التمهيدي والنتيجة ومتوسط درجة الطلاب في الاختبار اللاحق ، ولصالح الاختبار اللاحق ، مما يدل على أن مواقف الطلاب في معاهد الفنون الجميلة أفضل عن طريق تطبيق حول مهنة التدريس.

**ب**- الهدف الثاني: (هل هناك فروق ذات دلالة معنوية ازاء مهنة التعليم للإناث قبل وبعد تطبيق طلبة معاهد الفنون الجميلة).

استعملت الباحثة الاختبارT لعينتين مترابطتين إذ بلغ متوسط درجات الاناث في الاختبار القبلي (٨٩.٨) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٧.٢٨) درجة، و بلغ متوسط درجات الاناث في الاختبار البعدي (٩٦.٤) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٣.١٥١) درجة والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

دلالة الفروق في اتجاهات الطالبات (الإناث) نحو مهنة التعليم في الاختبارين القبلي والبعدي

| المتغيرات | عدد الافراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمةالتائية الجدولية | مستوى الدلالة (٠,٠٠١) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي | ٣٥ | ٨٩.٨ | ١٧.٢٨ | ٣٣ | ٦,٨٧ | ٣.٥٥١ | دالة |
| البعدي | | ٩٦.٤ | ١٣.١٥١ | | | | |

يتبين من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٨٧) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٥٥١) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (٣٣)، مما يدل على وجود فروق بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار القبلي، ومتوسط الاختبار البعدي، لصالح الاختبار البعدي، مما يدل على ان اتجاهات الطالبات نحو مهنة التعليم في معاهد الفنون الجميلة بعد التطبيق افضل من قبل التطبيق.

ج- الهدف الثالث: (هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين (الذكور والاناث) في معاهد الفنون الجميلة ازاء مهنة التعليم قبل التطبيق).

استعملت الباحثة الاختبار التائيT لعينتين مستقلتين إذ بلغ متوسط درجات الذكور في الاختبار القبلي (٩٢.٦٩) وبانحراف معياري قدره (١٥.٠٧) درجة في حين بلغ متوسط درجات الإناث في الاختبار القبلي (٨٩.٨) درجة وبانحراف معياري قدره (١٧.٢٨) درجة والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين الذكور والإناث إزاء مهنة التعليم قبل التطبيق

| المتغيرات | عدد الافراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | ٤٥ | ٩٢.٦٩ | ١٥.٠٧ | ٧٨ | ٠.٧٨ | ١,٩٨ | داله |
| اناث | ٣٥ | ٨٩.٨ | ١٧.٢٨ | | | | |

يتبين من الجدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية. وحيث النتيجة تشير إلى تقارب مواقف الطلاب (ذكور وإناث) في معاهد الفنون الجميلة تجاه مهنة التدريس قبل التقديم.

**د**- الهدف الرابع:- (هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والاناث في معاهد الفنون الجميلة ازاء مهنة التعليم بعد التطبيق).

استعملت الباحثة الاختبار التائيT لعينتين مستقلتين إذ بلغ متوسط درجات الذكور في الاختبار البعدي (٨٣.٩٨) درجة، بانحراف معياري قيمته (٢٥.١٥) درجة، في حين بلغ متوسط درجات الاناث في الاختبار البعدي (٩٦.٤)، وبانحراف معياري قدره (١٣.١٥١) درجة، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين الذكور والإناث إزاء مهنة التعليم بعد التطبيق

| المتغيرات | عدد الافراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | ٤٥ | ٨٣.٩٨ | ٢٥.١٥ | ٧٨ | ٢.٥١ | ١,٩٨ | دالة |
| اناث | ٣٥ | ٩٦.٤ | ١٣.١٥١ | | | | |

يتبين من جدول (٨) هناك فروق في الدلالة الإحصائية، القيمة التائية المحسوبة (٢,٥١) أكبر من قيمة التائية الجدولية (١.٩٨) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة الحرية (٧٨) درجات الطلاب في اختبار بعد التطبيق.

**ثانياً / تفسير النتائج ومناقشتها:**

أ- فيما يتعلق بالهدف الأول فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي (للذكور) ولصالح الاختبار البعدي، وهذا يعني أن التقديرات الكمية أثبتت أن الطلاب الذكور لديهم اتجاهات إيجابية أعلى بعد التطبيق هذا يؤكد أن التطبيق حقق الأهداف الموضوعة له ويرجع ذلك إلى ما ياتي:

ب-يجب تدريب الطلبة على الأساليب الأساس لمهنته.

ت- عدم الاهتمام ببعض التخصصات ومنها تخصص التربية الفنية.

ث- الهدف الثاني كان نتيجة لما ياتي: - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار قبل وبعد الاختبار (للإناث) لصالح الاختبار اللاحق (بعد التطبيق)، ويمكن تفسير هذه النتيجة عن طريق زيادة الواقعية لدى الطلبة والإشارة إلى مواقفهم الإيجابية تجاه مهنة التدريس له تأثير واضح في استيعاب متطلبات هذه المهنة ، بالإضافة إلى طبيعة التكوين الشخصي للإناث يعطي معاني متقاربة جانب الفهم والتكامل ، والعطاء .. ..... إلخ.

ج- الهدف الثالث هو النتيجة: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في هذه النتيجة تقارب وجهات نظر الطلبة عبر مهنتهم في المستقبل القريب، خاصة وأن هذه النتيجة لها تأثير أو تعزيز دور الجانب النظري في هذه المؤسسات، أي تعميق. أهمية الدورات التي ستحفز الطلاب على قبول هذه المهنة والتطلع إلى تطوراتها.

ح- نتائج الهدف الرابع الذي ينص على:

خ- إنَّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاختبار البعدي لصالح الإناث. هذه النتيجة تؤكد حقيقة واقعة في قبول الطالبات هذه المهنة وهذا يعني أن لديهم مواقف إيجابية تجاه مهنة التدريس، و يمكن تلخيص أسباب هذه النتيجة اجتماعيًا وتربويًا قبول الأمر اجتماعياً لتمهن الاناث هذه المهنة لأنها محددة بضوابط قيمة تحدد معالم الشخصية المتعلمة لها رؤية عن الواقع المجتمعي السائد.

## الفصل الخامس

## الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

**الاستنتاجات:**

١- لكلا الجنسين لديهم استجابة غير محددة تجاه مهنتهم وقد يعود السبب في ذلك الى ان مدة التطبيق قصيرة قياساً بتخصصاتهم التي تحتاج الى مدة طويلة للإنجاز العملي.

٢- أن الاناث أكثر اهتماماً بمهنة التعليم عبر ابرازهن نتيجة ايجابية بعد التطبيق أي لديهن اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم.

**التوصيات:**

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :

١- ضرورة متابعة وتقويم برامج اعداد المعلمين ذوي الاختصاصات التي تمتعت بأنشطة عملية تجعل مدخلاتها اكثر تطوراً ولإثبات الدافعية نحو الانجاز والاستمرار في الابداع.

٢- إجراء الابحاث والدراسات التي تؤكد على الاتجاهات وتغيرها ايجابياً نحو مهنة التعليم من قبل المسؤولين في المعاهد لما للاتجاهات من اهمية وتأثير في كفاية المعلم.

٣- يجب أن نقدم الدعم المستمر لتحسين ظروف المؤسسات التعليمية في جميع المؤسسات التعليمية ورفع الوضع الاجتماعي والاقتصادي لها عبر تغيير نظرة المجتمع لمهنة التدريس.

**المقترحات:**

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة اجراء دراسة:

١- مقارنة لاتجاهات طلبة الكليات نحو مهنة التعليم قبل التطبيق وبعده.

٢- تجريبية عن (اثر التطبيق في تغير اتجاهات طلاب معاهد الفنون الجميلة في الاقسام كافة ازاء مهنة التعليم.

٣- لمعرفة مدى العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم التوافق النفسي او مفهوم الذات أو الذكاء..... وغيرها.

## المصادر

## العربية والاجنبية


١- الابراهيم، عدنان بدري رزق (١٩٩٧) **فعالية ادارة شؤون العاملين في الجامعات الاردنية الرسمية** ، اطروحة دكتوراه فلسفة في التربية .

٢- احمد، بلقيس، ومرعي ، توفيق (١٩٩٢) **الميسر في علم النفس الاجتماعي** ، دار الفرقان، عمان.

٣- الانصاري ، بدر (٢٠٠٠) **قياس الشخصية** ، دار الكتاب الجامعي، الكويت ، جامعة الكويت.

٤- الترتوري ، محمد عوض (٢٠٠٦) **المعلم الجديد** ، دليل المعلم في الادارة الصفية الفعالة ، دار الحامد للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .

٥- الجبوري ، فاروق عباس (٢٠٠٤) **مناهج اقسام الفنون التشكيلية في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر مدرسيها** ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٦- الجمل، نجاح يعقوب (١٩٩٣) "اثر الدراسة بكلية التربية بالجامعة الاردنية في اتجاهات طلابهم نحو مهنة التعليم" ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الملك سعود ، المجلد الخامس، المملكة العربية السعودية.

٧- خير الله، سيد (١٩٩٠) **بحوث نفسية وتربوية**، دار النهضة العربية القاهرة، مصر.

٨- داوود، عزيز حنا، وانور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) **مناهج البحث التربوي** ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

٩- رودني، دوران (١٩٩٥) **اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم** : ترجمة محمد سعيد ، جبار علي واخرون ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن .

١٠- زاير ، سعد علي (٢٠٠٣) مشكلات مطبقين قسم اللغة العربية ومطبقاته في كلية التر بية (ابن رشد) واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس قبل التطبيق وبعده ، **مجلة ديالى** ، كلية المعلمين، جامعة ديالى، العدد (١٣)، العراق.

١١- الزغبي، احمد محمد(١٩٩٤) **اسس علم النفس الاجتماعي** ، دار الحكمة اليمانية ، صنعاء، اليمن.

١٢- زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٧) **علم النفس الاجتماعي** ، ط٤، عالم الكتب ، القاهرة.

١٣- طاقة ، ياسين (١٩٩٩) **علم النفس الاجتماعي (الاتجاهات)**، شركة أياد للطباعة الفنية ، بغداد.
١٤- عبد الرحمن، انور حسين، والسامرائي طارق (١٩٩٤) **طرائق واساليب تدريس المواد التربوية والنفسية** ، مطابع دار الحكمة، بغداد، العراق.
١٥- غليمات، عبد الله (١٩٩٤)" الدراسات التربوية "، **مجلة كلية المعلمين** ، العدد (٣) ، الجامعة المستنصرية ، بغداد.
١٦- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٦) **المناهج التعليمي والتدريس الفاعل** ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
١٧- فرمان ، شذى عادل ، و السندي ، ناز بدر خان ، (٢٠٠٧)" اتجاهات طلبة الاقسام اللغوية قبل التطبيق وبعده نحو مهنة التدريس في كلية التربية – ابن رشد" ، **مجلة الاستاذ** ، العدد ( ٦٨ ) جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، العراق .
١٨- القنديلجي ، عامر ابراهيم ( ١٩٩٣ ) البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ،المكتبة الوطنية ، دار الشؤون الثقافية العامة .
١٩- كنان ، احمد (٢٠٠١) **التربية العملية (دليل المشرف والطالب)** ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق ، سوريا.
٢٠- الكندري ، احمد محمد مبارك (١٩٩٢) **علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة** ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.
٢١- المالكي ، عبد الله ساري زامل (٢٠٠٥) **بناء وحدات في مادة اللغة العربية لطلبة المرحلة الاولى / معاهد الفنون الجميلة** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن – رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة .
٢٢- هندي ، صالح ذياب ، و العلي، محمد مسعد ( ١٩٩٤ ) **دراسات في المناهج والأساليب العامة** ، كلية عمان للنشر ، عمان ،الأردن.
٢٣- وحيد ، احمد عبد اللطيف (٢٠٠١) **علم النفس الاجتماعي** ،ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٢٤- يونس ، فتحي ، وآخرون ( ٢٠٠٤ ) ، **المناهج الأسس، المكونات ،التنظيمات** ط١، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن.
25- Adams Georgia sashes. (1996) **Measurement and Evaluation in Education** , psychology and Guidance , New York ,Holt .
26- Anastasi , A. (1996) , **Psychologicaly Testing** , 6th ed. New Yourk ! Macmillan.
27- Austin – Martin , G. G. (1999) , The effects of student teaching and pretesting on student teachers attibades , **The J. of Ex. Education** , Vol . 48 , No 1 , fall.

28- Crounbach. G. J. (1990) , **Course Improvement Through Evaluation** In B. R. Worthen and . I. R. Sarder Educational Evaluation Theary and practice , Worthingtion , OH io . A, Jones pubtishing company.

29- Kelly. L. E. & HERZER (1995) , **Predicting out come of gro up Counsling with sever disabled persons psychological** Abstract . Vol . 73 . No . 9 – 10.

30- Linduist , E. F. (1990) " **Statistical Analysis in Education Researh**" Boston. Hongton Miffin.

**الملاحق:**

## ملحق(١)

### أسماء السادة الخبراء والمحكمين

| ت | الاسم واللقب العلمي | التخصص الدقيق | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| ١ | أ.د حميد سالم الجبوري | علم النفس التربوي | جامعة تكريت/ كلية التربية |
| ٢ | أ.د خالد جمال حمادي | طرائق تدريس التاريخ | جامعة ديالى كلية التربية |
| ٣ | أ.د داوود عبدالسلام صبري | طرائق تدريس عامة | جامعة بغداد / الكلية التربية أبن رشد |
| ٤ | أ.د رحيم علي صالح | طرائق تدريس اللغة العربية | جامعة بغداد / الكلية التربية أبن رشد |
| ٥ | أ.د رقية عبدالائمة | طرائق تدريس اللغة العربية | جامعة بغداد / الكلية التربية أبن رشد |
| ٦ | أ.د سعد علي زاير | طرائق تدريس اللغة العربية | جامعة بغداد / الكلية التربية أبن رشد |
| ٧ | أ.د صفاء طارق حبيب | قياس وتقويم | جامعة بغداد / الكلية التربية أبن رشد |
| ٨ | أ.د ضياء عبدالله التميمي | طرائق تدريس اللغة العربية | جامعة بغداد / الكلية التربية أبن رشد |
| ٩ | أ.د طارق هاشم الدليمي | فلسفة تربية | جامعة تكريت/ كلية التربية |
| ١٠ | أ.د فاروق خلف العزاوي | طرائق تدريس اللغة العربية | الجامعة المستنصرية كلية التربية |